

١٩٨٠ / ٢ / ٣

■ ■ ٥ سنوات تمر اليوم على رحيل ام كلثوم
والحوار التليفوني يجمعني بعبد الوهاب .. عنها .. وربما يعلم
الكثيرون كيف باعدت منافسة الفن بينهما عند مطلع شبابهما .. ولكن
قليلين يعلمون ان الحديث بينهما لم ينقطع خاصة قبيل ان يلحن لها
[انت عمرى] وحتى بخولها المستشفى .. فقد ظلت ام كلثوم تطلبه في
الثانية من بعد ظهر كل يوم تقريبا وغالبا كان حديثها معه وقت ان يجلس
الى مائدة الغداء .. والكلام من حول الفن واهله واخبار البلد .. وتستمر
المحادثة اليومية حوالى ربيع ساعة .. ثم تتابع الى يوم جديد .
امس : قال عبد الوهاب .. فى سيرة ام كلثوم يكفى لام كلثوم ان البلاد
العربية كانت لا تشعر-وفى الوقت نفسه تشعر-بالموسم الغنائى الا عندما
كانت ام كلثوم تستهله باغانيتها .. انن فام كلثوم هى احد عناصر
الوحدة العربية .. صوتها كان اشبه بالمعجزة .. ولا استطيع الا ان اقول
فيها ما قاله امير الشعر احمد شوقي .. عندما كتب عنى يوما : [صوته
فى يده .. وصوت كل مغن فى فيه .]

.....